

الصندوق يموئ في دعم الأثرخزية والتنمية المحلية وبرامج الإقرض الأصغر

وُقِعَ في 7/12/2003 بصنعاء على مذكرة تفاهم بين وزارة الإدارة المحلية والصندوق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وذلك لتنظيم التعاون المشترك في مجال دعم اللامركزية والتنمية المحلية عبر تنفيذ برنامج وطني لدعم اللامركزية أعدته وزارة الإدارة المحلية بإعانة فنية من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث سيتم تحديد مساهمة الصندوق في تمويل وتنفيذ نموذج التخطيط والتصرف في النفقات عبر المشاركة الشعبية، وبناء القدرات المحلية، وكذا قدرات المجالس المحلية. وسينفذ الصندوق البرنامج في عدد من المديريات، بينما ينفذه البرنامج الإنمائي في مديريات أخرى باتباع نفس المنهجية. وقع المذكرة الأخوان صادق أمين أبو راس، وزير الإدارة المحلية، وعبء الكريم الأرحبي، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والمدير التنفيذي للصندوق، والسيد جيمس راولي، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدى اليمن. كما وقع الأخ المدير التنفيذي والسيد راولي على اتفاقية دعم برامج الإقرض الأصغر، تقدم بموجبها الأمم المتحدة الدعم الفني على شكل خبراء ومساهمات أخرى للبرامج، فيما يتولى الصندوق تقديم موارد للإقرض، بالإضافة إلى الدعم الفني.

الاجتماع الثاني العام للصندوق لعام 2003

عُقد الاجتماع الثاني لوحدات وفروع الصندوق يومي 15—16 أكتوبر 2003، برئاسة المدير التنفيذي. وتم في الاجتماع التركيز على مناقشة خطة عام 2004، وتوزيع مخصصات المرحلة الثالثة، حيث جرى عرض ومناقشة اتجاهات خطة عام 2004 في مختلف الوحدات والقطاعات التي ينشط فيها الصندوق. كما استعرض الاجتماع النتائج الأولية لمسح تقييم الأثر لمشاريع الصندوق وذلك من حيث منهجية المسح واختيار العينة والنتائج التي خرجت بها الدراسة. كما جرت مناقشة جمع البيانات الأساسية اللازمة للتقييم في قطاعات التعليم والصحة والمياه، وكذا وضع بعض مصادر التمويل.

وحدة التعليم

تم خلال الربع الأخير من عام 2003م توقيع 83 مشروعاً تتضمن تنفيذ 658 فصلاً دراسياً مابين فصول جديدة وترميم وإستكمال عشرة فصول أخرى كان الأهالي قد شرعوا في تنفيذها. كما تتضمن هذه المشاريع بناء وتجهيز صالة محاضرات لكلية التربية في عمران وبناء وتجهيز روضتي أطفال بمنطقة التعزية. كما تضمنت المشاريع التي تم توقيعها خلال الربع الأخير من هذا العام دعم وزارة التربية والتعليم في مجال الخارطة المدرسية في كل من محافظتي ذمار والبيضاء.

وحدة الموروه الثقافي والطرق الريفية

الموروه الثقافي

- تم الإنتهاء من إعداد قائمة المشروعات التي سيجري تنفيذها خلال الخطة المقبلة للعام 2004م.
- في إطار العمل في برنامج إعادة تأهيل وتسوير المقاشم في مدينة صنعاء القديمة تم توقيع وثيقة تمويل لنحو 11 مقشامة مع كل من المجلس المحلي كجهة كفيلة ووزارة الأوقاف والإرشاد كجهة مالكة ومستفيدة. يجري الآن إستلام عدد من مشاريع إعادة تأهيل وتسوير المقاشم. وإستمراراً في المضي قدماً في هذا البرنامج تم إرساء مناقصات عدد من المشاريع كما تم إستكمال كافة الدراسات لعدد آخر منها وجاري العمل في بعضها الآخر.
- يتواصل العمل لإنجاز المخزن الأرضي في متحف صنعاء حيث من المتوقع الإنتهاء منه في منتصف يناير 2004م.
- تقدم خمسة مكاتب هندسية عربية ومحلية بعروضها لإعداد الدراسات والتصاميم الهندسية لمتحف مآرب، ويجري العمل على تحليل هذه العروض من النواحي الفنية والمالية.
- في سيئون بمحافظة حضرموت شارفت الأعمال الجارية تنفيذها لترميم الجزء الشرقي من قصر العشة على الإنتهاء.
- تم إرساء المناقصة الخاصة بباب الكرتب في زبيد، وقد تم توقيع العقد مع أحد المقاولين من أبناء المنطقة من قبل برنامج إستراتيجي وإدارة التراث الثقافي الحضري الذي يلعب دور الجهة الكفيلة والمنفذة لهذا المشروع، وقد تم البدء في أعمال التنفيذ.
- يجري الإعداد لتأسيس جمعية حرفيي البناء بالطين في وادي حضرموت.

الطرق الريفية

- شارك قطاع الطرق وبصورة فعالة في أنشطة المعرض الذي إقيم بمناسبة افتتاح المرحلة الثالثة من أنشطة الصندوق الاجتماعي للتنمية، حيث تم استعراض الحلول والتدخلات المناسبة والتي تنطبق مع معايير الصندوق تجاه سياسة التدخل في مجال الطرق الريفية، كما تم استعراض الأثر المباشر بعد تنفيذ مشاريع الطرق والذي يتمثل بسهولة التواصل مع مراكز المدن والتسوق والخدمات الأساسية بالإضافة إلى انخفاض أجور النقل وأسعار المواد المتقلبة في الريف.
- تم إنجاز بعض من مشاريع الطرق كما تم الاستلام النهائي لمشروع جسر التضامن في حي التضامن – منطقة الصافية والذي كان له أثر كبير في سهولة عبور السائلة للسيارات والمشاة وتحسين الوضع البيئي والصحي.

وحدة المياه والبيئة

قطاع المياه

- بلغ عدد المشاريع المنجزة والتي دخلت مرحلة التنفيذ خلال هذا الربع 25 مشاريع وبذلك يكون العدد التراكمي لهذه المشاريع 583 . وبلغت إلتزامات الصندوق خلال الربع 1.5 مليون دولارأمريكي وبذلك تصل الإلتزامات الإجمالية الإجمالية في قطاع المياه 36.4 مليون دولار أمريكي. كما بلغ إجمالي المبالغ المنصرفة خلال هذا الربع 1.5 مليون دولار أمريكي وبذلك يصل إجمالي الصرف 26.2 مليون دولارأمريكي.
- كما تم إنتاج شريط الحلقات الإذاعية الاجتماعية "مسعد ومسعدة" والذي يحوي عدداً من الرسائل الصحية.

قطاع البيئة

بلغ عدد مشاريع البيئة المنجزة والتي دخلت مرحلة التنفيذ خلال هذا الربع 5 مشاريع وبذلك يكون العدد التراكمي 89 مشروعاً. وبلغت إلتزامات الصندوق في نهاية الربع 427,718 دولاراً أمريكياً وبذلك تصل الإلتزامات الصندوق الإجمالية 10.9 مليون دولار أمريكي. كما بلغ إجمالي المبالغ المنصرفة خلال هذا الربع 423,007 دولارات أمريكية. وبذلك يصل إجمالي الصرف إلى 6.7 مليون دولار أمريكي.

- يقوم الصندوق بالإعداد لتنفيذ مشروع تجريبي لاستخدام الغاز الحيوي (Biogas) في توليد الطاقة. ويتولد الغاز الحيوي عادة من تحلل المواد العضوية كمخلفات الحيوانات وبقايا الأطعمة وفي هذا الإطار تم الاستعانة بخبير إقليمي قام بزيارة بعض المناطق الريفية لجمع البيانات وترشيح المناطق المناسبة للمشروع التجريبي.

وحدة التحريجه و الدعم المؤسسي

بلغ عدد مشاريع الربع الرابع من العام 27 مشروعاً موزعة على قطاعي التدريب والدعم المؤسسي وعلى النحو التالي :
1 . المشاريع المنجزة في نفس الفترة : مشروع واحد .
2. مشاريع تحت التنفيذ : خمسة وعشرون مشروعاً .
3. مشاريع موافق عليها ولم توقع : مشروع واحد.
وتشمل القطاعين التاليين :

1.قطاع التحريجه

(19 مشروعاً) تم إنجاز مشروع واحد منها خلال نفس الربع واستهدفت المشاريع ما يلي :

- تأهيل المجالس المحلية على مستوى المحافظات في مجال المفاهيم التنموية ودورة حياة المشروع و تحليل المشكلات التنظيمية والمؤسسية (محافظات الحديدة ، عمران ، صعدة ، حجة ، عدن ، لحج ، أبين ، الضالع ، حضرموت تعز ، إب ، ذمار ، البيضاء) .
- تدريب مرشدين وعاملين صحيين في التوعية الصحية والبيئة لمشاريع حصاد المياه في محافظات إب ، تعز ، عدن ، لحج ، أبين ، الضالع ، صنعاء .
- تدريب لجان مجتمعية لمشاريع المياه والطرق في محافظة تعز .
- تدريب وتشكيل اللجان المجتمعية في محافظات تعز ، الحديدة ، ذمار ، حضرموت ، عمران.

- ضمن أنشطة مشروع تطوير برنامج التربية الشاملة وتوسعته إلى محافظات الحديدة ،المحويت ،إب ،ذمار،وحضرموت تم تنفيذ الأنشطة التالية:
1. ابتعاث 5 من معلمي برنامج التربية الشاملة لنيل دبلوم مكثف في مجال التعليم الشامل بجامعة الأميرة ثروت بالأردن.
2. تدريب 56 من الآباء والعاملين في مدارس التربية الشاملة بتعز وأبين في مجال حقوق الطفل ، التربية الشاملة ، صعوبات التعلم وكيفية دعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس ومشاركة المجتمع.

التدخل المتكامل

تمت الموافقة على تنفيذ مشروعين بكلفة اجمالية قدرها 53,100 دولار تضم الأنشطة التالية:

- تنظيم دورة تدريبية لعدد من المزارعين في كل من أحور والحبه حول آليات تحسين الجدوى الاقتصادية للمنتج الزراعي في المناطق التي يستهدفها برنامج التدخل المتكامل .
- إقامة دورة تدريبية 45 من النحالين في مديرية أحور حول الطرق الحديثة لتربية النحل.
- تدريب اعضاء لجان التنمية المحلية في مناطق التدخل المتكامل في مجال التعاقدات المجتمعية ، كما تم تدريبهم على إعداد الخطط التشغيلية للمشاريع بالتنسيق مع المجالس المحلية.
- تدريب النساء في مناطق التدخل المتكامل على طرق وآليات واساليب زراعة بساتين الاكتفاء الذاتي.
- تشكيل وتدريب لجنتي مستخدمى المياه في قرى امبسطي وحناذ ، مديرية أحور ، محافظة أبين .

وحدة المنهايه الصغيرة و الأصغر

اشهار المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر:

في يوم 4/10/2000م تم اشهار المؤسسة الوطنية للتمويل الاصغر، كأول مؤسسة من نوعها متخصصة في تقديم خدمات التمويل الأصغر في اليمن، براسمال 20 مليون ريال، وقد ساهم في تأسيس المؤسسة عدد من الشخصيات الاجتماعية ورجال الاعمال والبنوك بالإضافة الى الصندوق. المؤسسة الناشئة ستقوم بإدارة عدد من البرامج التي تقدم خدمات التمويل الأصغر في إب وتعز وذمار وبريم والقاعدة، ويتوقع أن يسهم انشاء المؤسسة في تعزيز القدرات المتوفرة لتقديم خدمات التمويل الأصغر في اليمن.

مؤتمر سنابل للتمويل الاصغر:

شارك وفد من الصندوق في المؤتمر السنوي الأول لشبكة التمويل الاصغر في البلدان العربية والذي عقد في الاردن في الفترة 15-17/12/2003م، وبصفتة عضوا مؤسساً، شارك الصندوق أيضاً في اجتماعات الجمعية العمومية للشبكة والتي تم فيها إقرار مبدأ انشاء مقر دائم للشبكة، مما سيسهم في زيادة قدرتها على تقديم خدماتها لقطاع التمويل الاصغر في البلدان العربية.

الدورة التدريبية التعريفية حول التمويل الاصغر وإقرض المجموعات:

تم عقد دورة تدريبية حول التمويل الاصغر ونظام المجموعات لعدد من الجمعيات من لحج وشبوة وعيس وحجة والمهرة وسقطرى، حضر الدورة 21 مشاركة وقد استمرت الدورة مدة 6 أيام شملت زيارة للبرنامج التجريبي للتمويل الاصغر في أبين والذي يديره اتحاد نساء اليمن.

الدورة التدريبية في التخطيط الاستراتيجي:

عُقد في مقر الصندوق الدورة التدريبية الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي لبرامج التمويل الاصغر، حيث تم خلال الدورة تعريف المشاركين بطرق التخطيط الاستراتيجي والادوات التي تستخدم بما في ذلك استخدام برنامج مايكروفن الخاص بالتخطيط المالي وهو البرنامج الذي قام الصندوق بترجمته الى اللغة العربية.

دورة تمويل الصناعات الصغرى وتطويرها:

عقدت في صنعاء في الفترة 21-24/12/2003م دورة تمويل الصناعات الصغرى وتطويرها وذلك بالتعاون مع المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية- جدة، وقد شارك في الدورة 27 متدرباً من عدد من الجمعيات والبنوك وصندوق تمويل الصناعات الصغيرة بالإضافة لوزارتي الصناعة والتدريب المهني، وقد قام عدد من المحاضرين بتعريف المتدربين على تجارب عدد من الدول في تمويل الصناعات الصغرى وتطويرها، كما تم استعراض الجهود المختلفة في هذا المجال في اليمن.

- تدريب ضباط التعاقدات والاستشاريين التابعين للصندوق الاجتماعي وفروعه في المحافظات في الأساليب التعاقدية الخاصة بمشاريع الصندوق..
- تأهيل الطلبة الجامعيين الريفيين في محافظة صنعاء في أساليب الاتصال وتشكيل اللجان المجتمعية بهدف مساندة العمل في التنمية والمساهمة في إيجاد فرص عمل للطلبة الجامعيين والخريجين أنفسهم.
- تدريب مشرفي ومشرفات أندية أنصار البيئة في المدارس الثانوية (وادي حضرموت).

2. قطاع الدعم المؤسسي (7 مشاريع- تحت التنفيذ)

وشملت المشاريع في هذا القطاع مايلي:

- **دعم مؤسسي لمنظمات غير حكومية (6 مشاريع)**
أ – أربعة مشاريع لدعم الأنشطة التدريبية الداخلية من خلال تدريب مدربين و توفير بعض التجهيزات والمعدات الضرورية ، موجهة لجمعيتين في محافظة أبين وجمعية في محافظة لحج وجمعية في محافظة الحديدة .
- ب _ مشروع واحد يستهدف فرع اتحاد نساء اليمن بمحافظة ذمار (تجهيزات + تدريب)
- ج – مشروع واحد يستهدف إدارة المرأة في الاتحاد التعاوني الزراعي (تجهيزات مكتبية ، ومعدات + تدريب).
- **دعم مؤسسي للسلطة المحلية (مشروع واحد)**
- مشروع واحد يستهدف دعم توفير التجهيزات والمعدات الضرورية والخاصة بتسهيل تدريب أعضاء المجالس المحلية في مختلف المحافظات.

وحدة الحماية الاجتماعية

أخبار عامة

شاركت الوحدة من خلال مدير فرع الصندوق بتعز في ورشة العمل شبيه الإقليمية حول "ادماج الأشخاص المعوقين في برامج التدريب المهني العاديه" والتي عقدت في عمان – الأردن خلال الفتره 15-18 ديسمبر 2003 كما قام مدير فرع تعز بزيارة عدد من المؤسسات العاملة مع الفئات الخاصة بالأردن للإطلاع على تجارب تلك المؤسسات والاستفادة منها.

كما شاركت الوحدة من خلال مدير فرع الصندوق بعن وضابطة مشاريع الفئات ذات الاحتياجات الخاصة بالإدارة العامة في المؤتمر العربي الاقليمي للدمج التربوي للمكوفين والذي نظمه اتحاد مكوفي آسيا وجمعية الشبيبة بلبنان والمكتب الاقليمي للمنظمة السويدية لرعاية الأطفال ببيروت ومنظمة اليونسكو وعقد في بيروت خلال الفترة 16-18 ديسمبر 2003. وقد شارك في المؤتمر 55 ممثلاً عن منظمات أهلية ودولية ووزارات التربية في 11 دولة عربية وذلك لتبادل الخبرات حول الدمج والخروج بتوصيات تدعم الدمج التربوي للمكوفين.

الصة

وافق الصندوق على تمويل 16 مشروعاً صحياً.

- شارك ضابط المشاريع الصحية في ورشة العمل التي اقامتها وزارة الصحة العامة والسكان حول تحليل الشركاء في اصلاح قطاع الصحة التطبيقية لنظام المديرية الصحي والتي عقدت في نادي ضباط القوات المسلحة بصنعاء وآخر شهر ديسمبر 2003م.
- شارك ضابط المشاريع الصحية في الورشة التدريبية الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية ونفذتها المنظمة البريطانية للتعاون الدولي لتدريب المجالس الصحية في 6 مديريات من محافظتي الحديدة وصنعاء.

الغنايه حازه الاحتياجه الخاصة

تمت الموافقة على تمويل 16 مشروعاً من ضمنها:

- دعم الأنشطة الصحية في محوى عصر بأمانة العاصمة ، ومن ضمن أنشطة المشروع تطوير قدرات العاملات الصحيات المتواجدات في المحوى وتزويدهن بشنط وولادة ، بالإضافة إلى إعداد وتنفيذ برنامج متابعة العاملات الصحيات لتنفيذ برنامج توعية للأسر .
- دعم أنشطة دار التوجيه الاجتماعي للفتيات بأمانة العاصمة ، وضمن أنشطة المشروع تم توفير باص (16 راكباً).
- ترميم وتأثيث مصحة السجن المركزي بأمانة العاصمة،الى جانب بناء قسم لإستقبال المرضى وكذلك تأثيث المصحة.